المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

البعد الجمالي للأعمال النحتية في الحدائق من خلال مفهوم استراتيجية التصميم

د. منال مساعد الشريف
أستاذ مساعد بقسم الرسم والفنون، كلية التصاميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

قامت الباحثة باستعراض العلاقة بين مفهوم استراتيجية التصميم وتطبيقها على منحوتات الحدائق واثرها على البعد الجمالي ، وما يرتبط بها من دراسة للبيئة المحيطة والخامات والتقنيات و العديد من المعايير المتعلقة بالنحت وعناصر بناؤه في محاولة لإيجاد افضل المعايير التي يمكن ان تتطبق لاستراتيجية التصميم وذلك من خلال تحليل بعض الأعمال النحتية الموجودة في الحدائق عن طريق ستة محاور استعرضت الباحثة من خلالها مفهوم استراتيجية التصميم وبعض اهم المعايير التي تطبق علي البيئة (الحدائق)والمنحوتات المتواجدة فيها ،من ثم استعراض لبعض الأعمال النحتية في الحدائق التي يظهر فيها بعض المعايير المطبقة ومدى الثراء الجمالي والاثر النفسي المضاف لها عن طريق الجدة والابداع استنتجت خلالها الباحثة ان النحات يستطيع التوصل الي منحوتات جمالية تنفذ في الحدائق تم تصميمها وفق معايير استراتيجية التصميم . وأصبح تتجلى تلك العلاقة بين معايير التصميم والمجتمع في مجال منحوتات حيث تمثل تلك النوعية من الأعمال النحتية رسالة من قبل النحات حيث ان الاعمال المرضية جماليا تبدو اكثر فاعلية بتأثيرها علي الجاذبية الحسية بارتباط وجداني ،ومن خلال ما تعكسه تلك الأعمال من دلالات من خلال الشكل والخامة مما يجعل أفراد المجتمع يتفاعلون معها مما يدعم العلاقة بين الفنان ومجتمعه .واوصت الى ضرورة توجيه الاهتمام نحو دراسة الإستراتيجيات وابتكارها بما يتوافق مع الدراسات الميدانية والمسحية للبيئات المرجو إقامة المنحوتات فيها للاستفادة من أحدث المعلومات والبيانات ليصب ذلك في ابتكار ما يناسبها من منحوتات وفق المعايير لاستراتيجية التصميم في في مجال النحت.

الكلمات المفتاحية: مفهوم استراتيجية التصميم، معايير استراتيجية التصميم، الاعمال النحتية والبعد الجمالي، الاعمال النحتية والبعد النفسي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

The Aesthetic Dimension of Sculptural Works in Gardens Through the Concept of Design Strategy

Dr. Manal Musaed Al Sharif
Assistant Professor, Department of Drawing and Arts, College of Design and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The researcher showcased the relationship between the concept of design strategy and its application to garden sculptures and its impact on the aesthetic dimension, And the associated study of the surrounding environment, materials, techniques, and many related standards to sculpture and the elements of its construction in an attempt to find the best criteria that can be applied to the design strategy through analyzing some of the sculptural works found in the gardens through six axes that the researcher displayed, It includes the concept of the design strategy and some of the most important standards applied to the environment (gardens) and the sculptures located in them. There is a review of some of the sculptural works in the gardens, which show some of the applied standards and the extent of the aesthetic richness and psychological impact added to them through novelty and creativity, during which the researcher concluded that the sculptor could create aesthetic sculptures to be executed in gardens that were designed according to the standards of design strategy. This relationship between design standards and society has become evident in the field of sculptures, as this type of sculptural work represents a message from the sculptor, as aesthetically pleasing works appear more effective by influencing sensory appeal with an emotional connection. The connotations these works reflect through form and material, which lets community members interact with them and support the relationship between the artist and his community. She recommended the necessity of directing attention towards studying and creating strategies following field and survey studies of the environments in which sculptures are intended to be erected, to benefit from the latest information and data, to lead to the creation of appropriate sculptures following the standards of the design strategy in the field of sculpture.

Keywords: The concept of design strategy, design strategy standards, sculptural works and the aesthetic dimension, sculptural works and the psychological dimension.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

المقدمة:

مع التطور والحضارة والاهتمام بالاستدامة الخضراء تصبح الحدائق حاجة ملحة ،فالخضرة تؤدي إلى حماية البيئة من التلوث مما يؤثر على المواطنين للأفضل.مما جعل من الاهتمام بالحدائق وأسس تخطيطها وتحديد المعايير لإنشائها وعناصر تصميمها وتنسيقها اولوية ،ومن تلك العناصر المنحوتات التي تصمم للحدائق العامة او حدائق الاطفال وماتقوم به من دور ايجابي في التفاعل المباشر بين الجمهور وبين الخبرة الإنسانية من خلال التأثير النفسي والادراكي للعناصر المكونة للعمل النحتي وارتباطها بمفهومه الفني انطلاقا من البنيه الفكرية والفنية والعلمية .لقد اصبح علي النحات في العصر الحديث مراعاة البحث العلمي وراء الظواهر الطبيعية للخامات ودراسة العوامل الطبيعية والطاقات واثرها علي الاشياء والاستفادة من كل ذلك في تحقيق ابداعاته من خلال مفهوم استراتيجية التصميم وذلك باختيار أساليب التصميم أو الإنتاج المناسبة في ضوء الإمكانات و الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة و حلاً للمشكلات الأساسية بما يخدم الانسان بغرض تحسين حياته و مراعاة النواحي النفعية وخفض نسبة التلوث (البيئي -البصري – السمعي) واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع أفضل الخامات المستخدمة. وبكل ما يلزم الانسان من مهام في مجال الأمن والأمان والسلامة والراحة لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والجودة في نظام المواصفات الفنية والمعايير النموذجية لإخراج التصميم الجيد المتكامل العناصر في المكان سواء كان سكنيا، تجاريا، سياحيا، رياضيا، ترفيهيا، والأماكن العلاجية، والأماكن التعليمية.
علي الرغم من وجود نماذج من الاعمال النحتية في الحدائق والتي تعكس ذلك التطور في مفهوم العلاقة بين الانسان وبيئته والعمل النحتي ولكن لم يراعي في تصميمها اسس ومعايير استراتيجية التصميم

مشكلة البحث:

هل من الممكن اثراء البعد الجمالي في منحوتات الحدائق من خلال استراتيجية التصميم

هدف البحث:

1. بناء قاعدة معرفية لمفهوم استراتيجية التصميم لمنحوتات الحدائق
2. التوصل لمعايير تصميم الاعمال النحتية للحدائق التي تحقق البعد الجمالي

فرض البحث:

تطبيق استراتيجية التصميم في الاعمال النحتية للحدائق يحقق البعد الجمالي

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

المحور الثاني: مفهوم إستراتيجية التصميم

تشتمل الدراسة علي مصطلحات محوريه تمثل النقاط الرئيسة في فكرة بناء العمل النحتي في الحدائق حيث تتداخل هذه المصطلحات وتتفاعل بصورة ايجابيه لتحقيق الهدف من هذا الدراسة وذلك من خلال ما تقوم به الباحثة في توضيح العلاقة بين كل مصطلح وآخر حيث يمثل كل منها التوافق بين العمل النحتي للحدائق واستراتيجية التصميم لذلك تم تعريف مصطلح استراتيجية التصميم بانه يعنى باستخدام كل الوسائل و المواد لتحقيق أهداف تصميمية معينة سواء في ابتكار منتجات جديدة أو في تطوير ما هو قائم و مستخدم بالفعل من المنتجات ،او الموائمة و التوفيق بين أفضل الوسائل و البدائل لتحقيق أهداف و غايات ديناميكية دائمة التغير سواء كانت هذه الغايات تعبر عن حاجة أو حاجات أساسية مشتقة من بيئة معينة يطلق عليها السيناريو الذي يتضمن عناصر الموقف التصميمي و ملابساته و علاقاته سبباً و نتيجةً وفق تسلسل زمني. (مصطفي،127،2007)

يمكن ان ترتفع عن طريقها القيمة الجمالية للعمل النحتي ومضمونه كمخرج الي أداة غاية في القوة بشكل يفوق الاعتقاد ،بمعنى ان الامر لم يعتد مقتصرا من حيث التصميم على الشكل او المظهر ولكن يجب إضفاء شخصية جديدة على المنتج نفسه(توفيق:2008)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

مميزات المدخل الاستراتيجي في التصميم:

إن أدوات بحوث التصميم مثل مراقبة و ملاحظة المتذوقين للمنحوتات يمكنها أن تتحدى حكمة المصممين التقليدية و تدعم الابتكار و ترتقي به تساعد المعنين من وزارات تهتم بالثقافة والفنون وجمعيات وجهات فنية اكاديمية أن تحدد ماذا تصنع و ماذا تعمل و لماذا تعمل هذا و كيف تبتكر بشكل مفهومي منظم سواءً كان هذا على المدى القريب أو البعيد.

مما يؤدي الى تحديد قدرته على استيعاب كعنصر تكاملي فشهدت استراتيجية التصميم في مطلع هذا القرن ظهور إستراتيجيات كثيرة حديثة هدفت في المقام الأول الى إيجاد صبغة تكاملية منظوميه لعملية التصميم، و أصبح التصميم معها يتجاوز الأفكار التقليدية في التصميم إلى نسق أكثر اتساقا مع متغيرات القرن الحادي و العشرين. تقدم استراتيجية التصميم من خلال رؤيتها التكاملية منظورا تصميمياً مختلفاً لتحقيق ممارسة تصميمية أفضل , بل قد تقدم طرقاً و إجراءات و رؤى تصل إلى حد صياغة مستقبل التصميم الخاص بالمنحوتات بشكل عام والنحت الحدائق بشكل خاص .

التصنيفات في معايير التصميم: مفهوم الإستراتيجية التصميم يعني إختيار أساليب التصميم أو الإنتاج المناسبة في ضوء الإمكانات و الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة و حلاً للمشكلات الأساسية.

معايير التصميم الفيزيائي :وهو معيار اهتم بدراسة الجوانب الفيزيائية للإنسان كمثال : ابعاد و قياسات الجسم البنائية و الوظيفية و المدي الحركي للجسم (اجزاؤه) .ومدى القوة التي يمكن بذلها ، وتقديرات متطلبات الطاقة للعمل الفيزيائي. ويتناول كذلك جانب علم الانتروبومتري :قياس جسم الانسان والابعاد الفيزيائية لجسم الانسان وهذه المعلومات لها قيمة عالية في تحديد الابعاد المناسبة التي تحقق اقصي توافق بين الافراد والفئات والمنتجات و بيئة الاستخدام.

معايير التصميم المعرفي او هندسة الادراك:يهتم بدراسة المدرك الحسي ونظرية الانسان وتعزيز تعزيز المهام الادراكية بوسائل وتدخلات متعددة

معايير التصميم الوجداني :يهتم بطريقة تفاعل الانسان مع المنتجات والنظم والاشياء المحيطة. كيفية تصميم المنتجات يحيث تكون مقبوله وتشعر الانسان بالراحة والسعادة. .ودراسة تاثيرالجانب الوجداني علي سلوك المتذوق ومن ثم تحديد مدي علاقة المتذوق بالمنحوته في ضوء مفاهيم "الاستعمالية".

معايير التصميم البيئي هو مجال يبحث فى التأثير البيئى على العمل بما يتضمن اعتبارات البيئة الحرارية من حرارة وبرودة ورطوبة وتهوية. كما تشكل البيئة السمعية الضوضاء واعتبارات التلوث السمعى جانبا هاما من هذا المجال .كما يهتم هذا المجال أيضا بالبيئة البصرية والاضاءة والتلوث البصرى وتأثير هذه العوامل جميعا على الانسان .

ن القيمة الجمالية للأعمال النحتية بشكل عام ومنحوتات الحدائق بشكل خاص تعد الهدف الذي يسعى النحات إلى تحقيقه في إبداعه الفني سواء من خلال التعبير عن بعض المفاهيم الجمالية المجردة أو بعض المضامين الاجتماعية .إلا أن ذك لا يتعارض مع توظيف بعض الأفكار الإبداعية من خلال إدماج بعض الأعمال النحتية في مشاريع بيئية تحقق التكامل الجمالي والوظيفي بين النحت والبيئة المحيطة ويمكن تصنيفها :

- منحوتات حدائق تحقق معايير استراتيجية التصميم من الناحية الجمالية
- منحوتات حدائق تحقق معايير استراتيجية التصميم من الناحية الجمالية والترفيهية
- منحوتات حدائق تحقق معايير استراتيجية التصميم من الناحية الجمالية والوظيفية

أولا: منحوتات حدائق تحقق معايير استراتيجية التصميم من الناحية الجمالية

منحوتة دفرة بناء للنحات كلاس أولدينبورج Claes Oldenburg(1929 - السويد) ولد في ستوكهولم 1929 وظل في شيكاغو حتى بلغ 7 سنوت وهو الأخ والأكبر لولدين للقنصل العام في السويد في ذلك الوقت .

أهتم "والدينبورج" بمفهوم الشيئية من خلال إنتاجه لأعمال من واقع السلع الاستهلاكية ، وكذلك الأدوات اليومية للمطبخ أو الأدوات اليدوية لعمال البناء وكذلك الأشياء الاستخدامية كالمعلبات وأدوات الزينة .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

ويصف "أولدينبورج" هذا الاتجاه الشخصي بانه واقعياً حيث يقول : "إن أفكار أكثر عملية وأكثر أمريكية – يقصد أنه يحسد طبيعة المجتمع الأمريكي المعاصر – من كوني سريالياً ، فأنا لست فنانا تجريدياً بقدر ما أن واقعياً في النظر للأشياء ، فالتجريدية من وجهة نظري لا تدلل على حياة الفرد اليومية".(Glanze,686-689)
ولقد لقب "أولديبنرج" "بنحات الشعب "نظراً لأن أعماله قريبة من حيث الشكل بالأشياء المرتبطة باستخدامات الجماهير اليومية والتي تخلق نوع من الألفة بينها وبين مشاهديها ،وفي عمله المسمى "دفرة بناء "فقد قام "أولدينبرج" بعمل النموذج المصغر للشكل ثم تولى تنفيذ العمل بالحجم المعروض أحد مصانع المعادن ، وقد استخدم في بناء هذا العمل (حديد صدئ) وهو أحد أنواع الصلب الجيد والذي يعرف باسم " core – Ten Steel" والعمل على هيئة المباشرة يمثل صورة مكبرة من شيء استخدامي في الحياة اليومية حيث لا يمثل في صورته التقليدية أيه أهمية حيث تقتصر قيمته على الوظيفة الاستخدامية التي يستعمل فيها ، أما في حالة تحوله إلى عمل فني بهذه الضخامة إذ يبلغ ارتفاعه 11 متراً، فإنه أصبح مثيراً للانتباه والتأمل من قبل الجمهور ومن جهة أخرى فإن الشكل في حالته الجمالية لا يمثل عملية تكبير للشيء بقدر ما هو رؤية جمالية للدلالة الرمزية و تميزه السطحي مابين اللمعان المتناقص مع المعدن الصدئ ذو اللون البني .
وتبدو أهمية وقيمة العمل من الناحية الاجتماعية فيما يحققه من استجابة من الناحية الجمالية للقيم التشكيلية الناتجة من العلاقات الخطية للشكل الصرحي وكذلك البعد الثقافي الذي ينمى التجربة الجمالية للجمهور من خلال التفاعل مع تجربة جمالية تتلاءم مع ظروف عصره ، هذا بالإضافة إلى نجاح الفنان في تحقق فكرة إبداعية منبثقة من المحيط البيئي ، من حيث الشكل والمضمون وأسلوب التنفيذ .

كلاس أولدينبورج Claes Oldenburg(دفرة البناء) ,حديد ملون،11,70م*3,65م ستوكهولم-السويد

منحوتات حدائق تحقق معايير استراتيجية التصميم من الناحيه الجماليه والترفيه

منحوتة للنحات توم أو ترنس (أمريكا) Tom Otterness(Brooke, 1999,50)اشتهر بأسلوبه الفني من خلال المزاوجة بين العناصر الحية حيث أن أعماله النحتية تمثل خليطاً من الأشكال الإنسانية والحيوانات في صياغات تشكيلية غير مألوفة حيث يعتمد خلالها على مبدأ "التحريف" في الأشكال بما يحقق عملية الدمج بين عناصره التشكيلية .وقد بدأ عمله كنحات جماهيري عندما تم تكليفه من الإدارة العامة للخدمات بتنفيذ شعارها الخاص عام 1978 في مساحة 300 قدم .
وبعد ذلك عهد اليها بالمشاركة في تنفيذ عشرة ساحات شعبية في الولايات المتحدة واليابان والمكسيك وأسبانيا وأستراليا، لا يزال خمسة منها قيد التنفيذ حتى الآن .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

إن أغلب أعمال "أوترنس" تقوم على أساس فكرة دمج الاشكال النحتية داخل الخطة المعمارية والتصميم البيئي، وكذلك الأشياء الاستخدامية في الحياة اليومية مثل أدوات المائدة والأجهزة المنزلية، وتتوافق أعماله مع وضعها المكاني في أحد الحدائق المخصصة للأطفال، حيث تخاطب تلك الأشكال وجدان ومشاعر الكبار والصغار من خلال لغتها الشكلية التي تمزج بين الواقع والخيال

والملفت للانتباه في ذلك العمل هو مدي ملائمة أحجام تلك العمال النحتية في علاقتها بالمقياس الشخصي للأطفال هذا بالإضافة إلى عدم حجب الرؤية عن عناصر البيئة المكانية المحيطة والتي تمثل جانباً أمنياً في حديقة الأطفال ، إلى جانب الصياغة العضوية لأسطح الأشكال وتلاشي الحواف الحادة تجنباً لتعرض الأطفال لمخاطر الاحتكاك بها أثناء اللعب ، فهي تجمع بين حيوية الأشكال ونعومة الملامس الخارجية .

توم أو ترنس Tom Otterness ،برونز،استراليا،هوبارت ،2020م

ثالثاً : منحوتات حدائق تحقق معايير استراتيجية التصميم من الناحية الجمالية والوظيفية

العمل النحتي للنحات بول بوري (بلجيكا-1918م) Pol Bury اعتمدت اعماله على التعبير عن حالة عدم الاستقرار والثبات وذلك تحت مفهوم كل الحقائق قابلة للتغير والتحول مما اثر على تعبيره الفني في مجال النحت وعلى الرغم من طبيعة العناصر الهندسية المجردة التي يستخدمها الا انها تعكس مضمونا تعبيريا يؤثر في المشاهد وتتضح العلاقة الجمالية بين العناصر التشكيلية المكونة للعمل من خلال استخدام عنصر المياه كوسيط تشكيلي والإفادة من خاصية الشفافية بها والتأكيد عليها من خلال إجراء عملية لصقل للسطح الخارجي للكور الاستانلس ستيل مما ساعد على الدمج بين العنصرين (السائل والصلب) بصرياً على الرغم من اختلاف خواصهما التركيبية وتتأكد العلاقة بين العمل النحتي والبيئة المحيطة به من خلال الوظيفة للعمل النحتي (النافورة) تتوافق من حيث الفكرة مع الموقع المكاني الذي صممت له ، حيث أنها قد جعلت المبنى والمكان المحيط به أكثر جاذبية وثراءاً من الناحية البصرية (الجمالية).

ويتضح مماسبق ان منحوتات الحدائق على اختلاف هيئتها الشكلية وطرق تشكيلها والخامات المستخدمة حققت بعض جوانب معايير استراتيجية التصميم من خلال التواصل في الخبرات الإنسانية خلال عملية التذوق الجمالي لعناصر تكوينها في علاقتها بالبيئة مما يساعد على نمو وارتقاء الحس الجمالي للمجتمع وزيادة الوعي بالعلاقة بين الفن والحياة في إطار معايير استراتيجية التصميم.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

بول بوري Pol Bury، نافورة في الساحة الخارجية لمبنى مجلس الامة - الاستانلس ستيل-6×6-باريس-1985م

المحور الرابع :فلسفة معايير استراتيجية التصميم في منحوتات الحدائق

الاستراتيجية تعني ان تخطط لشيء في المستقبل ولا يستطيع الباحث العلمي ان يخطط شي مستقبلي دون ان يبني على مقاييس محددة للماضي وللفئة التي تنتفع من هدف الاستراتيجية وعليه يجب تسليط الضوء علي معايير محددة تأخذ بعين الاعتبار لتحقق عن طريقها النتيجة المرجوة

وتحقق معايير استراتيجية التصميم في منحوتات الحدائق من خلال مراعاة بعض المفاهيم التشكيلية:

ا /مفهوم الشكل وعلاقته بالمضمون التعبيري للعمل.

ب / الخامة في منحوتات الحدائق

ج / اللون في منحوتات الحدائق

1- مفهوم الشكل وعلاقته بالمضمون التعبيري للأعمال النحتية في الحدائق:

اما عن مفهوم الشكل فيذكر "ارنسيت فيشر " " ERNST FISHER" ان: "الفن تشكيل هو اعطاء الاشياء شكلا , والشكل وحده هو الذي يجعل من الانتاج عملا فنيا , وليس الشكل امرا عارضا او طارئا او ثانويا , فقوانين الشكل و اصوله الاصطلاحية انما هي وسيله للمحافظة على الخبرة البشرية ونقلها للأجيال القادمة . (فيشر،1986م،113)

ولا يتوقف دور الشكل على اكساب الخامات اشكالا يمكن ادراكها والتمييز فيما بينها، بل ان هناك العديد من المفاهيم الفلسفية للشكل توضح مدى فاعليته مع بقيه عناصر تكوين العمل النحتى , فمن هذه المفاهيم ما يؤكد ان الشكل يعد عنصرا اساسيا في الادراك البصري للمشاهد من خلال :

- ان الشكل يضبط إدراك المشاهد ويوجه انتباهه بحيث يكون العمل مفهوما موحدا.
- – ان الشكل يرتب عناصر العمل بحيث تبرز قيمتها الحسية والتعبيرية.
- ان التنظيم الشكلي له في ذاته قيمه جمالية كامله " .(ستولنتيز،1981م،353)

الشكل و مضمون يرتبطا في العمل الفني من حيث انهما علاقه متداخله لا يمكن الفصل بين كل منهما عند رؤيه احد الاعمال الفنية . حيث يشير ذلك المفهوم الي ان : " المضمون –من حيث كونه مفهوما فنيا – لا يستطيع ان يستقل بذاته عن شكله الذي يجسده , ثم ان الشكل في حد ذاته ليس غطاء خارجيا نحسبه على مضمون معين , فهو اتساق داخلي اكثر من كونه طبقه خارجيه , ان الشكل والمضمون يسيران معا , لا ينفصلان , ليكونا الوحدة الفنية الكبرى , وهى العمل الفني الناجح " .(حموده،1999، 43)، وهنالك من المفاهيم المتعلقة بقضيه الشكل ما يركز على العلاقة بينه و بين الوسيط المادي للعمل الفني (الخامة) حيث يعتبر الشكل وفق هذه

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

المفاهيم ." تنظيم لعناصر الوسيط المادي التي يتضمنها العمل , وتحقيق الارتباط بينهما , وهو يعني ذلك (الشكل) الطريقة التي تتخذ بها العناصر موضعها في العمل , والعلاقة المؤثرة بين كل منها على الاخر , وكذلك تنظيم الدلالة التعبيرية ." .(ستولنتيز،1981م،341)

ب- مفهوم الخامة في الاعمال النحتية في الحدائق:

في فلسفة الفن وعلم الجمال تم تعريف الخامة تحت مسمي "مادة العمل الفني" بأسلوب مجازي الا ان المدقق لمعني اللفظين يجد الفارق كبير ولا سيما اذا ما كان علي وعي بأن مادة اللغة المكتوبة هي الحروف والكلمات بينما تكون الخامة المستخدمة هي الاحبار و الاوراق ،ويكون تبع لذلك ان تكون مادة النحت هي الكتل والفراغات ، وتكون خاماته اما حجرا او معدنا او غير ذلك من الخامات التي يمكن استخدامها في بناء الاعمال ،ويستنتج من ذلك ان المادة ذات طبيعة معنويه (مدركه بالعقل)بينما تكون الخامة ذات طبيعة حسيه ملموسه (مدركه بالحواس) ،ويكفي لتوضيح الفارق بين المعنين هو الترجمة الحرفية للفظ المادة"MATTER" بينما الخامة:"Material":.

"ان جمال العمل النحتي بصفه خاصه لا يقتصر بالضرورة علي جمال الموضوع الذي يمثله الموضوع الذي يمثله بل هو يتجلى في صميم مظهره الحسي وان المهم في الفن ليس قهر المادة علي محاكاة بعض الموضوعات بل اتخاذها وسيلة لإظهار كل ما في المحسوس من بريق وبهاء"(ابرهيم،1977، 28)

عندما نطبق معايير استراتيجية التصميم للخامة المنفذة بها المنحوتات وجب علينا ان تكون الخامة مناسبة للفئة العمرية المتفاعلة مع المنحوتة والمتذوقة لها والمناسبة للظروف المحيطة في البيئة .

ج-مفهوم اللون في في الاعمال النحتية في الحدائق:

"يقصد باللون لدي علماء الطبيعة (الفيزيائيين) تلك الأشعة الملونة الناتجة عن تحليل الضوء سواء كان لتلك الأشعة الملونة الناتجة عن تحليل الضوء سواء كان لأشعة الشمس او أي مصدر اضاءة صناعيه" (حموده،1979، 7)

ونظرا لان البحث قائم علي دراسة الاعمال النحتية من حيث هي احد الفنون البصريه،فإنه بالإمكان القول بأن "تأثير الشكل لا يظهر في الخيال الذي يقوم بعملية التركيب لما هو مرئي الابعد تأثير اللون ولما كان تأثير اللون اوثق صلة من سائر الحواس الأخرى بإدراك الأشياء فسرعان ما يصبح هذا التأثير عاملا من عوامل الجمال علي نحو لايتأتي لغيره من الحواس"(سانتيا،د.ت،122) والالوان لايقف تعريفها عند حد كونها صبغة للأشعة الضوئية إلا ان لها العديد من الخواص المحددة لطبيعتها بالإضافة الي الدلالات الرمزية لكل منها وكذا القيم التشكيلية لها الي جانب تأثيرها النفسي علي المشاهد ودورها في ادراك الاعمال النحتيه

وتحقق معايير استراتيجية التصميم في منحوتات الحدائق من خلال المفاهيم الوظيفية :

حيث تتميز منحوتات الحدائق بصفة خاصة بالطابع الجماهيري نتيجة الاحتكاك المباشر بينها وبين الجماهير في الأماكن المفتوحة حيث الهدف من إقامتها في تلك المواقع البيئية لم يكن محض الصدفة باعتبارها إبداعات تشكيلية تمثل غاية في ذاتها بل إن اختيار الموقع المكاني يمثل تحقيق للمعيار البيئي من خلال الرؤية التكاملية مع فكرة العمل النحتي للحديقة ، حيث يتحول لتفاعله مع العناصر البيئية المحيطة إلى جزء من ذلك الكيان للبيئة . فمنحوتات الحدائق تمثل عنصراً معمارياً بجانب انها أشكالاً تجميلية ، ويمكن أن تكون رمزاً لطموحات الإنسان كما يمكن للتماثيل العظيمة ان تكون مركز أو نقط إشعاع العامة يدور حولها المكان ، والمدن في حاجة إلى تماثيل عظيمة تقام في الحدائق لتعلق وتتكلم عن الثقافة والتاريخ والحضارة الحالية ،ولا شك أن مظهر وشكل البيئة يؤثر على مستعمليها ، وتوجد أسس ومعايير يمكن حسابها أي عدها ومعايير أخرى معنوية مبنية على نواحي غير حسية أي نفسية ، وتؤخذ كل هذه المعايير في اعتبار المصمم الذي يقوم بتصميم هذه البيئة .

تحقيق معايير استراتيجية التصميم (البيئي) في منحوتات الحدائق من خلال البعد النفسي للبيئة:

"إن الكيفية التي تبدو عليها البيئة الداخلية أو الخارجية التي يحيا فيها الإنسان تؤثر في خبراته على نحو مباشر فيشعر بحسن الحال عند وجوده في هذه البيئة، وبالتالي تتأثر استجابته للموقع وسكانه أيضاً والعكس بالعكس".(عبد الحميد،2001، 381)

إن جماليات البيئة عنصر مهم في الحياة الإنسانية، فالمؤثرات البيئية يمكن أن تكون مؤثرات شكلية، ويمكن أن تكون مؤثرات رمزية (نفسية)، والمهم في ذلك الوصول الى نوع من التكامل الجمالي المناسب بين هذين البعدين. لذلك فالأعمال الفنية التي توضع في الأماكن العامة المفتوحة من البيئة إنما توضع بهدف أن يراها الناس بصفة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

دائمة. ومن ثم فإنه ينبغي أن تكون ملائمة إلى حد ما مع أذواقهم، وعلى الفنان الذي ينتج أعمال بغرض ان تكون من منحوتات الحدائق محاولة التوفيق المتميز بين أسلوبه الخاص والمستويات الثقافية والأذواق الجمالية للجمهور ونتيجة لذلك فإن عملية التذوق وما يصاحبها من حساسية وأحكام جمالية وتفضيل جمالي تتغير متأثرة بالخبرة سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، وهذا التغير قد يكون نحو الأفضل أو الأسوأ، ويرتبط ذلك بالنماذج الجمالية التي يتعرض لها الفرد وكذلك الأذواق السائدة في المجتمع وهكذا فأن الاعمال النحتية في الحدائق ذات الصلة المباشرة بجمهور المشاهدين فهي بمثابة محكاً مباشراً للخبرة الجمالية.

ب- تحقيق معايير استراتيجية التصميم (البيئي) في منحوتات الحدائق من خلال البعد الجمالي للبيئة:
(عبدالحميد،2001، 384)

الاهتمام بالقيمة الجمالية هو مجرد عامل واحد من عدة عوامل التي توضع في الحسبان خلال عمليات التصميم البيئي إلا أنها عامل مهم في تأثيرها على الخبرة الانسانية .ومن خلال المعرفة المناسبة للعلاقات بين خصائص البيئة والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الجمالية لهذه الخصائص يمكن للمتخصصين في مجال التصميم والتنفيذ بما يناسب مع التفصيلات الجمالية للأفراد المستخدمين للمكان .فلا بد من عدم التفاوت بين الإنتاج الفني والذوق الجمالي الشائع في العصر حيث أن عملية تحريك الذوق لها دور كبير في الارتقاء بالذوق الجمالي . فالمؤثرات البيئية يمكن أن تكون شكلية ويمكن أن تكون مؤثرات رمزية ، والمهم الوصول إلى نوع من التكامل الجمالي المناسب بين هذين البعدين

معايير استراتيجية التصميم في البيئه المحيطه للمنحوتات في الحدائق

يعد تصميم الحدائق والمنتزهات أحد مجالات التصميم في العمارة والفنون المرئية بوجه عام كما أنه أحد العلوم الإنسانية المعاصرة، حيث أنه فن له معاييره وضوابطه الجمالية ووظائفه المتباينة والمتعددة . وقد تناول هذا الفرع العديد من العاملين في مجال تخطيط المدن والتصميم العمراني والمعماري (تنسيق المواقع) باعتباره مكملاً لهذه الأفرع .وفي ظـل الاهتمام بالبيئة والعمل علي حمايتها والحفاظ عليها وتطويرها بما يخدم الإنسان ورفاهيته سوف تستعرض الباحثة بعض النقاط - مفهوم الحدائق وأنواعها وطرزها .

- المعايير وأسس تصميم الحدائق والمنتزهات الحضرية .

أولاً : مفهوم الحدائق:

الحديقة بمفهومها الواسع ترتبط بالطبيعة التي نشأ فيها الإنسان واحس بالأمان فيها ،لقد تعددت صور ومظاهر الحدائق بعد ذلك عبر العصور , واختلفت نظرة الإنسان للحديقة من مكان لآخر ومن زمان لآخر , وظل الدافع النفسي والحاجة إلي الحديقة مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني عبر المكان والزمان . هي لم تقتصر على مفهوم البيئة الطبيعية , بل تحول وتغير لكي تصبح الحديقة العلاقة بين الموجودات الخضراء والفكر الإنساني , فالحديقة هي مكان به نباتات وأشجار حاول الإنسان أن يتدخل في زراعتها ورعايتها وتنظيمها وتنسيقها فكانت مظهراً للتوازن بين فعل الطبيعة والفعل الإنساني .ولقد ارتبطت الحديقة عبر العصور بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية للإنسان وتعددت مفاهيم الإنسان حول الحديقة ،لقد تعددت توظيفات الإنسان للحديقة , فارتبطت تارة بالمنزل وتارة أخرى بالمصدر ومرة ثالثة بالشكل الجمالي للمدن في العصور الحديثة , ولم يكن اتخاذها لتلك الوظائف وليداً للحظة واحدة أو عصر واحد , إنما جاء نتيجة لتطور الإنسان ومصاحباً له .

ثانياً : المعايير وأسس التصميم للحدائق والمنتزهات :

اتفق العلماء والباحثون في مجالات التصميم الجمالي أن أسس التصميم بوجه عام هي الوحدة والتوازن والإيقاع وهي بمثابة القيم التي يجب توفرها للحكم علي تصميم ما أنه جميل وكذلك هي القيم التي تساعد علي وصف جماليات التصميم , ويمكن الاستناد إلي هذه القيم العامة في وصف وتحليل جماليات الحديقة إذ تعد في حد ذاتها عملاً فنياً . يجب أن تتوفر فيه هذه القيم لتحكم عليها أنها جميلة وفي حقيقة الأمر إن تصميم الحدائق لا يتضمن مجرد وصف القيم الجمالية بل من الضروري أن تدرس أسس التصميم وتنسيق الموقع بحساسية وعناية وذلك علي النحو التالي :

1 التعرف علي الموقع وجمع المعلومات وتنظيمها :من خلال إعداد خرائط الخاصة بالموقع المراد إقامة الحديقة عليه وللتعرف علي الموقع وما يحيط به والمشروعات التي قد يحتويها الموقع وأي عناصر مائية تتواجد فيه ,

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

وكذلك أي مباني ومنشآت موجودة وغير ذلك من دراسات التربة وهيدرولوجية الصرف والمناخ , وكذلك الدراسات البصرية والعمرانية للموقع المحيط من استعمالات الأراضي المحيطة وطرز وطابع جوانبها

2 **تحليل الموقع العام للحديقة :**بعد إعداد الخريطة الخاصة بالموقع مع تعرف علي جميع المعلومات الخاصة بالموقع وما يحيطه يمكن البدء في الخطوة الثانية وتشمل علي الآتي :

(أ) تحليل الموقع وما يحيط به من عمران
(ب) تفهم خصائص المكان
(جـ) هيدرولوجية الصرف
(د) دراسة تحليلية للتربة
(هـ) النباتات
(و) يجب ملاحظة مصادر الضوضاء أو الأعمال المزعجة في محيط الموقع والعمل علي تقليل من الضوضاء الآتية من الشوارع والطرق السريعة بقدر الإمكان إلا أنه إذا تمت زراعة حاجز كثيف من النباتات فإن إخفاء مصدر الضوضاء عن الأعين سيعطي التأثير علي النفس بالهدوء والسكينة .

3استخدامات الحديقة :تتمثل في تحديد المتطلب من الحديقة ومن أجل من صممت الحديقة . في أغلب الأحيان فإن استخدام الحديقة هو التنزه وتوفير السكينة والتأمل في الطبيعة الهادئة والاسترخاء , فتلك الاعتبارات الواقعية ينبغي علي المصمم التوازن والربط بين أثارها الحية ومعالمها الواقعية التي تحقق الغرض من إنشائها .

وعلي المصمم أن يوجد توافقاً بين عناصر الوظيفية وشكلها الجمالي وتغطية كافة احتياجات واستخدامات الحديقة ويتعين أن يكون الغرض من الحديقة هو الاعتبارات التي تؤخذ في الحسبان ويعتمد توزيع العناصر في الحديقة وتأثيثها وتقسيم طرقاتها ومساحاتها ودراسة الفراغات فيها مع الاخذ بعين الاعتبار إن الارتباط الوظيفي بين الفراغ وعناصر التأثيث يتبعه بالضرورة ارتباطاً جمالياً , فالعلاقة التصميمية بينهما , تتأثر جمالياً , بمدى ارتباطهما في الأهداف ومدى المعايشة بينهما في الشكل . إن عناصر التأثيث ذات أهمية في تحديد مظهر الفراغ فالطرز التي تصمم عليها هذه العناصر وطريقة ارتباطها ببعض تعد أساساً من أسس تحقيق مظهر الفراغ وقيمته . فإغلاق الفراغ وتحديد نسبه وإكسابه مظاهر تتأثر إلي حد بعيد بطبيعة التأثيث إلي جانب تأثرها الطبيعي .

المحور الخامس: التجربة التصميمه التحليليه لنماذج مقترحة لمنحوتات الحدائق:

مقدمة :

يتضمن هذا المحور تصميمات افتراضية وضعت تصورها الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج من خلال الدراسة التحليلية لبعض النماذج المختارة من منحوتات الحدائق الحديثة ، والتي أوضحت الباحثه خلالها مدى العلاقة بين طبيعة تلك النوعية من الأعمال النحتية المقترحة تمثل السمات المميزة لمنحوتات الحدائق .

أولاً : هدف التجربة :

تهدف الباحثة من خلال إجراء تلك التجربة الذاتية القيام بتصور لنماذج نحتية مقترحة لمنحوتات الحدائق لتوضيح أهم الصفات المميزة لتلك النوعية من الأعمال النحتية من حيث تحقيقها لمفهوم استراتيجية التصميم من خلال الشكل، المضمون، الدور الاجتماعي للعمل، الدور الوظيفي للعمل

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

نموذج رقم (1)

تصميم لعمل نحتي حدائقي،رواء،خشب2024.

1- فكرة العمل وفلسفته :

تعد الحدائق العامة جزءاً هاماً في تخطيط المدن من الناحية الجمالية باعتبارها المسطحات الخضراء التي تتخلل المساحات العمرانية حيث تجسد لتآلف بين النظام العضوي المتمثل في الأنواع المختلفة للنباتات وبين النظام الهندسي في العمارة بجميع أشكالها ، ومن خلال ذلك التفاعل بين النظامين تتحقق معايير استراتيجية التصميم، إن الأعمال النحتية الخاصة بالحدائق العامة لابد لها من توافر القيمة الجمالية التي تدعم تلك المعايير ، فباعتبار الحدائق العامة أماكن للتنزه والتمتع بالمناظر الطبيعية وفرصة للتأمل تأتي أهمية وجود نحوت تختص بالحدائق بهدف نمو الخبرة الإنسانية من خلال التذوق الجمالي للأعمال الفنية نتيجة للاحتكاك بالأعمال المباشرة النحتية التي تطرح بعض المفاهيم الجمالية التي تحقق المرجو منها باستمرارية التفاعل بين الفن والحياة ، لذلك قامت الباحث بتصور نموذج نحتي مقترح لأحد أعمال نحت الحدائق عن طريق الذكاء الاصطناعي يهدف من خلاله تأكيد وجه نظرها في الخصائص المميزة لهذه النوعية من منحوتات الحدائق .

2- مصدر الفكرة :

من خلال الدراسة التحليلية التي قامت بها الباحثة لنماذج مختارة من منحوتات الحدائق الحديثة امكن التوصل إلى أن بعض الأعمال النحتية ولا سيما ما يوضع منها في الحدائق تتوافرفيها معايير استراتيجية التصميم انعكاسا للتطور الذي طرأ على المفاهيم العملية والفلسفية الحديثة وبخاصة في مجال منحوتات الحدائق ، فقد أصبحت موضوعات أغلب تلك النحوت مضامين جمالية بحتة تتعلق بالعديد من مصادر الفكرة الانسانية سواء في العلم أو الفن على حد سواء حتى صار البحث عن المعادل الشكلي للمضمون الجمالي أو الفلسفي هو محور العملية التشكيلية .

ومن خلال ذلك فقد تعرض الباحث لأحد تلك المضامين المرتبطة بالتأثير النفسي علاقته بإدراك المشاهد فكانت فكرة – الاسترخاء والقراءة في الأماكن المفتوحة المليئة بالخضرة – باعتبارها مفهوماً مضادا لفكرة القلق والصخب والاستهلاك وان يكون الانسان جزء من الطبيعة وان تكون القطعة النحتية ملاذا له بعد الله تم تسمية العمل رواء ليجمع بين الانطلاق والروحانية والاحتواء .

3- وصف العمل:

قامت الباحثة بحصر بعض السمات والخصائص المطلوبة لتحقيق المعايير لاستراتيجية التصميم في العمل النحتي لاختيار ما يتناسب منها جماليا وتحديد الشكل فني لإخراجها ، ونظرا للطبيعة الصرحية التي تعد أحد أهم خصائص النحت فقد قامت الباحثة باختيار سمات تتناسب مع البيئة المحيطة تمهيدا للشكل النحتي الذي يأخذ هيئة عضوية لتفريعات جذع الشجرة بخط خارجي مرن مجوف من الداخل ، ويتكون العمل من اربعه تجويفات

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

متداخلة على هيئة قلب انسان تنحرف سطوحها الخارجية في اتجاهات مختلفة في الفراغ المحيط محدثة بعض التجاويف الداخلية التي تتدرج في الاتساع بين الكتل مما يعطي الانطباع بحالة الاحتواء بين عناصر الشكل النحتي والتي تعطي ايحاء بالدعوة الى الاستقرار والسكون وبأخذ الشكل النحتي لون الخشب الفاتح حتى يتمكن من خلاله إحداث نوع من التناقض بينه وبين النباتات الخضراء من حوله تأكيدا لدور اللون في الإظهار الشكلي.

4- الدور الاجتماعي للعمل:

تري الباحثة من خلال ما قامت به في تنفيذ ذلك النموذج النحتي تأكيداً للدور الاجتماعي للأعمال النحتية في الحدائق من خلال التفاعل المباشر بين الجمهور والخبرة الإنسانية المتضمنة في مضمون فكرة العمل من ناحية والخامات المستخدمة في إنشاءه من ناحية أخرى بما يحقق الارتباط بين خبرة الجمهور عن حقائق الأشياء من الناحية النظرية وبين القالب الفني والجمالي المعبر عن تلك الحقائق بم ينمي الخبرة الإنسانية لدى الجمهور من خلال التأثير النفسي والإدراكي للعناصر المكونة للعمل النحتي وارتباطها بمضمونه الفلسفي .محققة بذلك معيار استراتيجية التصميم البيئي المعرفي

5- الدور الوظيفي للعمل :

باعتبار منحوتات الحدائق منطقة للاتصال الجماهيري فإن النموذج المقترح الذي تقدمه الباحثة يعد بمثابة مركزا للالتقاء للتفاعل الاجتماعي وجها لوجهه او تضمن للفرد الخصوصية والاسترخاء باعتباره منطقة صالحة للجلوس والقراءة حيث تمثل كل واجهة من أوجه العمل حالة خاصة في العلاقات التشكيلية .

نموذج رقم 2

تصميم لعمل نحتي حدائقي للأطفال، الترفيه من خلال اللعب ،برونز،2024.

1- فكرة العمل وفلسفته :

تمثل حدائق الأطفال مواقع مكانية خاصة بمزاولة الأطفال للأنشطة الترفيهية واللعب ، وهي عادة تكون ملحقة بالحدائق العامة أو أماكن ، وأهم ما تتميز به حديقة الطفل هو احتوائها على النباتات والزهور إلى جانب بعض النماذج الفنية للعب مثل الزلاقات والأرجوحات الفردية والجماعية ، ويهتم مصممو حدائق الأطفال بالمقياس الشخصي بين الطفل والعناصر المحيطة به لإمكانية تفاعله مع جميع العناصر بطريقة سهلة وآمنة ، ونظراً لأن الطفل يكتسب خبراته الحياتية والمعرفية من خلال اللعب في سنواته المبكرة ، لذلك ترى الباحثة ضرورة انتشار بعض الأعمال النحتية الخاصة بحدائق الأطفال تساعد على نمو خبرات .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

2- مصدر الفكرة :

اهتمت الباحثه بتصميم نموذج نحتي عن طريق برنامج الذكاء الاصطناعي يصلح لإقامته في إحدى حدائق الأطفال من خلال استلهام الفكرة من الأشياء القريبة من الطفل فكان أنسب الأشكال للفكرة هو شكل (السلطعون) التي تعرف عليها الطفل من خلال افلام الكرتون وهي من الشخصيات المكررة في اكثر من فلم كرتوني وتعرض بشكل محبب له وهو الشكل الذي يتيح الفرصة للتزحلق نتيجة زاوية الميل الخاصة بالهيكل الخارجي

3- وصف العمل :

قامت الباحثة بانتقاء ابسط الأشكال المتوافرة للسلطعون وهو الشكل الأسطواني الذي صمم على أساسه بقية أجزاء التكوين النحتي ، حيث يرتكز التكوين على قاعدة مستديرة مدرجة في بعض أجزائها للصعود وتأخذ القاعدة شكلا أسطوانياً في علاقة مع متوازي مستطيلات أفقي يمثل شكل جسم السلطعون ، ويحيط بالأسطوانة عدد من درجات السلم للوصول إلى المدخل العلوي للزلاقة ، ويحيط بالأجزاء الخاصة بدرجات السلم ومواجهة التزحلق أسوار معدنية على هيئة خطوط بسيطة لتحقيق البعد الأمني لحركة الأطفال ،لتحقيق معايير التصميم الفيزيائي أما الحافة العلوية للشكل الاسطواني المشطوف ، وقد تم اختيار البرونز كخامة للتشكيل لمناسبته للأطفال والبيئة المحيطة وكونه خامة سهلة التنظيف وصيانتها ذات تكلفه قليله.

4- الدور الاجتماعي للعمل :

يتمثل الدور الاجتماعي في النموذج الذي تقترحه الباحثة من خلال الدور التربوي والتثقيفي للطفل ، فمن خلال التنظيم الشكلي بين عناصر العمل النحتي يطرح عدد من المثيرات البصرية التي تساعد على نمو الخبرة الإنسانية لدى الطفل فمن حيث الشكل يمثل أحد الحيوانات البحريه التي يمكن زيادة الوعي بالأشكال في محيطه البيئي .

5- الدور الوظيفي للعمل :

ويمثل ذلك في عدد من الجوانب أهمها :البعد الجمالي : ويتحقق من خلال التنظيم الشكلي لعناصر العمل من خامة وحجم في علاقات تشكيلية تحقق قيماً جمالية تجمع بينها .

وحقق العمل النحتي استراتيجية التصميم وذلك عن طريق دراسة النسب بين الشكل والمقياس الشخصي للطفل وحساب الإيقاع الحركي للأطفال في التعامل مع الشكل فقد روعي من خلال العلاقات التشكيلية في النموذج المقترح أن تنوع أجزاؤه بحيث تتيح الفرصة لعدد من الأطفال في حرية الحركة على مدرجات متسعة ومناسبة لأحجامهم هذا إلى جانب تنظيم عدد من الأسوار التي تمنع سقوط الأطفال من الأماكن المرتفعة قياسياً بطول الطفل إلى جانب نعومة سطوح الخامة المستخدمة لعدم تعرض الأطفال لأضرار أثناء التعامل مع أجزاء العمل إلى جانب عدم إتاحة الفرصة أمامهم للتسلق فوق قمة العمل وتعرضهم للخطر .مما يعمل على زيادة الراحة النفسية للكبار والاطمئنان على سلامة الأطفال أثناء اللعب .

المحور السادس:-

النتائج :

1-تحقيق بعض معايير استراتيجية التصميم لمنحوتات الحدائق بانها اصبحت مركزا للتواصل الجماهيري.

2- قيام منحوتات الحدائق بالربط (معرفياً) بين الجمهور والخبرات الإنسانية المتعددة في المجالات العملية من خلال الاستراتيجيات ونظم تكنولوجية في إطار الصياغات التشكيلية.

3- تعدد مصادر الرؤية الفنية للنحات حيث لم تعد قاصرة على المدركات البصرية للطبيعة المرئية بل ساعدت التطورات التكنلوجية على استحداث مصادر أخرى من خلال استخدام برامج الذكاء الاصطناعي.

5- عزز تحقيق بعض معايير استراتيجية. التصميم لمنحوتات الحدائق عودة فن النحت إلى سابق عهده مقترناً بالعمارة والتنظيم المكاني للبيئة وعدم الاكتفاء بالعرض المستقل داخل القاعات الفنية

التوصيات:

1. إلزام جميع المؤسسات التعليمية والوزارات وجميع البنية الإدارية بإقامة أعمال فنية تجميلية كجزء من تربية الذوق الجمالي للمجتمع وبخاصة المدارس والجامعات .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (56) أبريل 2024
Volume (56) April 2024
IJOHSS

2. تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في إقامة منحوتات الحدائق في البيئة بعد الحصول على قرار بالموافقة من اللجنة الفنية المقترحة التابعة لجهاز شئون البيئة بصلاحية العمل الفني
3. إقامة المسابقات الفنية من خلال اللجنة الفنية المقترحة التابعة لجهاز شئون البيئة بعد وضع الشروط الفنية للمشاركة من قبل الفنانين.
4. الاهتمام بالبحوث الميدانية التطبيقية في مجال النحت لتعميق الخبرة لدى الباحثين بما يحقق تنمية المجتمع والبيئة السعوديه.

المراجع

1. أبو المجد ،عبد النبي(2011م) الإرجونومكس خطوط إرشادية للعوامل الإنسانية في التصميم الإستعمالية-الأمان-الراحة ،القاهرة
2. آل وادي ،علي شناوة (2014م)الخطاب الجمالي المعني والتشكيل ،عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
3. الالوسي ،صفا لطفي(2016م) قراءة جمالية وتاريخية في التطور في الفنون، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع ،الأردن،ج(1،2،3،4،5)
4. البهنسي ، عفيف (١٩٩٧ م) من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن ، القاهرة : دار الكتاب العربي
5. توفيق ،عبدالرحمن (2008)التخطيط الاستراتيجي هل يخلو المستقبل من المخاطر،القاهره: مركز الخبرات المهنية بميك
6. حموده ،عبدالعزيز(1999م) علم الجمال والنقد الحديث ، القاهره :الهيئه المصريه العامه للكتاب
7. رمضان ،فوزيه السيد محمد (1993م) فن النحت في الهواء الطلق والاماكن العامه ،رسالة ماجستير ، القاهره ،جامعة حلوان.
8. ستولنيتز،جيروم(1981) النقد الفني ،ط2،ترجمة: فؤاد زكريا ،القاهرة:الهيئه العامه للكتاب.
9. عباس،احمد عبد العزيز(1987م) الابداع في فن النحت بين الحريه والالتزام ،رسالة دكتوراه ،جامعة حلوان،القاهره
10. عبدالحميد ،شاكر(2001م) التفضيل الجمالي ،الكويت :عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافه والفنون والاداب.
11. فيشر،ارنست،(1986م) ضرورة الفن، ترجمة: اسعد حليم ،القاهرة:الهيئه المصريه العامه للكتاب.
12. مصطفي ،احمد (ب.ت) الارجونومكس فن التصميم لراحة و رفاهية البشر - ج1،
13. _____Modren Sculpture, Thomas and Hudson,NewYork,1985
14. Adrover, Ester Rivas(2015) Deployable Structures, Londn: Laurence King.
15. Barrie ,Brooke (1999) Contemporary OutDoor Sculpture," NEW YORK :Rock Port Publishers.
16. Burnham ,Jack(1968) Beyond Modern Sculptuer , New York :George Brailler.
17. Cattermole , Paul (2013)Architectures from A to Z , New York :PRESTEL Publishing ,Simon Forty, ,Munich,2013
18. Causy ,Andrew (1998) Oxford History Of Art,SculptureSince 1945,USA: Oxford University Press.
19. Herbert Red: The Art Of Sculpture, Thomas and Hudson,NewYork,1954
20. Hillier, B.(2004) The Layout of Space in Galleries and Museums, Does the Syntax of Space Make a Difference, Lecture Notes, Tate Britain.
21. Norman, Foster (2005) Reflections,, London: Prestel Publishers.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.56.2024.775